

- 1 ثُمَّ قَالَ اللهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ اصْعُدْ إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ».
- 2 فَقَالَ يَعْقُوبُ لِيَبْنِيهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعزّلوا الآلهة الغريبة التي بينكم وتطهّروا وأبدلوا ثيابكم».
- 3 وَلِنَفْسٍ وَنَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ، فَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقَتِي، وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ».
- 4 فَأَعْطَا يَعْقُوبَ كُلَّ الآلهة الغريبة التي في أيديهم والأقراط التي في آذانهم، فطمرها يعقوب تحت البطم التي عند شكيم.
- 5 ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ حَوْفُ اللهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ.
- 6 فَآتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ النَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيْلٍ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- 7 وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيْلُ بَيْتِ إِيْلٍ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ.
- 8 وَمَاتَتْ دُبُورُهُ مُرْضِعَةً رِقْفَةً وَدُفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيْلٍ تَحْتَ الْبُلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «أَلُونُ بَاكُوتَ».
- 9 وَظَهَرَ اللهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَانَ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.
- 10 وَقَالَ لَهُ اللهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ».
- 11 وَقَالَ لَهُ اللهُ: «أَنَا اللهُ الْقَدِيرُ. أَتَمَّرْ وَاكْثُرْ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ».
- 12 وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلَيْسَلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ».
- 13 ثُمَّ صَعِدَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ.
- 14 فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكْبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا.
- 15 وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللهُ مَعَهُ «بَيْتُ إِيْلٍ».
- 16 ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلٍ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَلادَتْهَا.
- 17 وَحَدَّتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلادَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنُ لَكَ».
- 18 وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنَّهَُا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنُ أُونِي». وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ».
- 19 فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.
- 20 فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ.
- 21 ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ حَيْمَنَةً وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرِ.
- 22 وَحَدَّتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأُوبِينَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةِ أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.
- 23 بَنُو أَيْتَةَ: رَأُوبِينَ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُودَا وَيَسَّكْرُ وَزَبُولُونُ.
- 24 وَابْنَا رَاحِيلَ: يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ.
- 25 وَابْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي.

سفر التكوين

26 وَايْنَا زُلْفَةَ جَارِيَةٍ لَيْئَلَةً: جَادُ وَأَشِيرُ. هُوَ لَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فَدَانَ أَرَامَ.

27 وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرْيَةٍ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، حَيْثُ تَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ.

28 وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتَمَانِينَ سَنَةً.

29 فَأَسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانِ أَيَّامًا. وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ ابْنَاهُ.